

ازدهار اللغة العربية - من منظور الوعي الإسلامي

بقلم الأستاذ عبد الحكيم عباس

المستشار الثقافي لوزارة الثقافة
والاعلام (الاردن)

ثم في بساطة تعاليمه ، « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله » .

4 - نعم ، لاحظ ، ان الوعي الاسلامي ، والوازع الديني يقويان ويضعفان لما يعتري اللغة العربية ، من قوة او ضعف .

5 - ليس لي الاطلاع الكافي على مدى تأثير الفكر الاسلامي ، في اللهجات الاقليمية للاقطار غير العربية

6 - المكانة التي يجب ان تحتلها اللغة العربية في بلدي ، والتي تحتلها فعلا ، هي المكانة المثلى ، بالنسبة لغيرها من اللغات .

1 - لا اجد تلازما بين انتشار الدين الاسلامي ، وانتشار اللغة العربية ، الا على مدى ضيق ومحدود ، فالأقطار - غير العربية - التي دانت بالاسلام ، حافظت على لغاتها ، كما في فارس وتركيا مثلا .

2 - اذا كنت من الفريق الذي يناصر الرأي القائل بوجود علاقة سببية بين انتشار الاسلام واللغة العربية ، فاني ارى ذلك كما قلت في الجواب على السؤال الاول ، ان هذا الانتشار على مدى ضيق .

3 - والسبب في ذلك يعود الى ان معجزة القرآن الكريم ، عند الامم - غير العربية - التي تدين به ، هي لهذه القيم الرفيعة التي يدعو اليها ، وهذه الاخوة الانسانية الصادقة التي اعلى من شأنها ،